الأحاديث الواردة في بناء البيوت في الجنة في كتب السنة

جمعاً ودراسةً

إعداد
د.مشعل بن حميد اللهيبي
جامعة الباحة
كلية العلوم و الآداب بالمندق
قسم الدراسات الإسلامية

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، أحمده سبحانه بما هو أهله، وأُثني عليه الخير كله، وأُصلي وأُسلم على خير خلقه وخاتم رسله، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

جبل الله نفوس عباده على حب الثواب والسعي لنيله ؛ ولذا فإن استحضار الثواب من آكد دواعي لزوم الطاعة والاجتهاد في عمل الآخرة، وثمرة العلم العمل به. وما أجمل قول عمرو بن قيس- رحمه الله – : (وجدنا أنفع الحديث لنا ما نفعنا في أمر آخرتنا: من قال كذا، فله كذا)[1] ،وتحقيقًا لهذا الغاية العظيمة رأيت أن أنفع نفسي وإخواني بجمع الأحاديث الواردة في بناء البيوت في الجنة لعل الله – تعالى – أن يجعلنا من أهلها، وأن يستعملنا في طاعته، وسميت البحث (الأحاديث الواردة في بناء البيوت في الجنة في كتب السنة جمعاً ودراسةً) .

وقد قسمت البحث إلى مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة وفهارس.

المقدمة: فيها أهمية الموضوع ومنهج البحث، والتمهيد: فيه ذكر الأعمال الصالحة التي يبنى بها البيوت في الجنة.

والمبحث الأول: فيه الأحاديث الصحيحة والحسنة الواردة في بناء البيوت في الجنة في كتب السنة جمعا ودراسة.

والمبحث الثاني: فيه الأحاديث الضعيفة والموضوعة الواردة في بناء البيوت في الجنة في كتب السنة جمعا ودراسة.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث.

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (١١١/٢ رقم ١٣٢٩) .

وقد جمعت مادة هذا البحث من كتب السنة من مظانها مع تخريجها والحكم عليها على حسب قواعد المحدثين .

وقد سرت في بحثي هذا على المنهج التالي:

١ – أذكر الرواية الوارد فيها اللفظ الواضح في دلالته لموضوع البحث .

٢ – عزوت الرواية إلى من أخرجها من الأئمة فإن كانت في الصحيحين أو في أحدهما اكتفيت بذلك، وإن لم يكن فيهما أقدم السنن الأربعة على غيرها من الكتب الحديثية.

٣ – عند التخريج أذكر إسناد الحديث من ملتقى الطرق (مدار الأسانيد) إلى الصحابي راوي الحديث، وأحذف ما قبله من الأسانيد بعد دراستها .

٤ – حكمت على الأسانيد بعد دراستها والنظر في رواتها وأنقل ما وقفت عليه من أقوال أهل العلم في الحكم، إلا إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما .

٥– جعلت الأحاديث في أعلى الصفحة والتخريج والتعليق في الحاشية.

٦ – شرحت الكلمات الغريبة.

٧– التعليق المختصر على بعض عبارات الأحاديث.

٨ – عمل الفهارس العلمية.

– فهرس المصادر والمراجع.

– فهرس الموضوعات.

هذا واسأل الله تعالى القبول والتوفيق والسداد في القول والعمل، وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وخدمة للعلم وأهله، وأن ينفع به من كتبه وقرأه واطلع عليه.

تمهيد :

الجنة هي الجزاء العظيم، والثواب الجزيل، الذي أعده الله لأوليائه وأهل طاعته، وهي نعيم كامل لا يشوبه نقص، ولا يعكر صفوه كدر، وتظهر عظمة هذا النعيم بمقارنته بمتاع الدنيا، فإن متاع الدنيا بجانب نعيم الآخرة تافه حقير، لا يساوي شيئاً. فعن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: " موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها "[1].

ولذا كان دخول الجنة والنجاة من النار هو الفوز العظيم قال تعالى:(فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ)[2] .

الله– جلا وعلا– يبني لأهل الجنة في الجنة مساكن طيبة كما قال تعالى: (وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ)[3] .

وقد أخبر الرسول – صلى الله عليه وسلم – بالطريق الذي يحصل به المؤمن على مزيد من البيوت في الجنة، من خلال الأعمال الصالحة ، وهناك أعمال رتب عليها النبي صلى الله عليه وسلم أن من عملها فان الله يبني له بيت في الجنة، فمن هذه الأعمال :

---

(١) رواه البخاري في "صحيحه" في كتاب: بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة (١١٩/٤رقم٣٢٥٠) .

(٢) سورة آل عمران آية : ١٨٥.

(٣) سورة التوبة آية : ٧٢ .

١- بناء المساجد

٢- قراءة سورة الإخلاص

٣- الحمد والاسترجاع حال وقوع المصيبة في الولد

٤- دعاء السوق

٥- سد الفرج في صفوف الصلاة

٦- المواظبة على السنن الرواتب

٧- من آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وأسلم وجاهد

٨- ترك الجدال ولو كان محقا

٩- ترك الكذب ولو كان مازحا

١٠- حسن الخلق

١١- صلاة الضحى

١٢- زيارة المريض

١٣- إخراج الأذى من المسجد

١٤- التطوع بين المغرب والعشاء

١٥- صيام الأربعاء والخميس والجمعة

١٦- حفر القبر

١٧- قراءة سورة الدخان ليلة الجمعة أو يومها

١٨- التطوع بأربع ركعات قبل العصر

١٩- ذكر الله قبل النوم

٢٠- الإحسان إلى الضعفاء

٢١- إطابة الكلام.

٢٢- إطعام الطعام.

٢٣- إدامة الصيام.

٢٤- قيام الليل.

٢٥- إيواء اليتيم.

٢٦- رحمة الضعيف.

٢٧- الإنفاق على الوالدين.

٢٨- الرفق بالمملوك.

٢٩- صيانة النفس في شهر رمضان عن المحرمات.

٣٠- الشهادة في سبيل الله.

٣١- العدل في الولاية.

٣٢- بلوغ درجة الصديقية.

٣٣- تشييع الجنازة.

٣٤- قيام رمضان.

وهذه الأعمال المذكورة وردت فيها أحاديث، منها الصحيحة والحسنة والضعيفة والموضوعة كما سيأتي التنبيه عليها أثناء البحث .

المبحث الأول: الأحاديث الصحيحة والحسنة الواردة في بناء البيوت في الجنة في كتب السنة جمعا ودراسة:

١/ عَنْ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ الخَوْلاَنِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، يَقُولُ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ، وَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ بَنَى مَسْجِدًا – قَالَ بُكَيْرٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ[١] – بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ[٢] فِي الجَنَّةِ " .

التخريج و الحكم على الحديث:

إسناده صحيح ، متفق عليه ،أخرجه البخاري في " صحيحه " كتاب الصلاة ، باب من بنى مسجداً (٩٧/١ رقم ٤٥٠) ، ومسلم في " صحيحه " كتاب المساجد وموضع الصلاة ،باب فضل بناء المساجد والحث عليها (٣٧٨/١ رقم ٥٣٣) كلاهما من طريق عاصم بن عمر بن قتادة به .

---

(١) قال الحافظ ابن رجب في " فتح الباري " (٣٢٢/٣) : " الإخلاص شرط لحصول الثواب في جميع الأعمال؛ فإن الأعمال بالنيات، وإنما لا مريء ما نوى، وبناء المساجد من جملة الأعمال، فإن كان الباعث على عمله ابتغاء وجه الله حصل له هذا الأجر، وإن كان الباعث عليه الرياء والسمعة أو المباهاة فصاحبه متعرض لمقت الله وعقابه، كسائر من عمل شيئا من إعمال البر يريد به الدنيا كمن صلى يرائي، أو حج يرائي، أو تصدق يرائي " .

(٢) قال النووي في " المنهاج " (١٤/٥-١٥) : " يحتمل قوله صلَّى اللَّه عليه وسلَّم مثله أمرين : أحدهما أن يكون معناه بَنَى اللَّه تعالى له مثله في مُسمى البيت وأما صفته في السعة وغيرها فمعلوم فضلها أنها مما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطَر على قلب بشر الثاني أن معناه أن فضله على بيوت الجنة كفضل المسجد على بيوت الدنيا ".

قال الشيخ الألباني في " الثمر المستطاب " (ص٤٥٧) : " والقول الأول هو الأظهر وقد ارتضاه الحافظ في (الفتح) والله تعالى أعلم " .

٢/ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا، غَيْرَ فَرِيضَةٍ، إِلَّا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، أَوْ إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ» قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: «فَمَا بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ».

التخريج والحكم على الحديث:

أخرجه مسلم في " صحيحه"كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن (٥٠٣/١ رقم ٧٢٨) ، وأخرج الترمذي في " سننه " تعيين هذه السنن الرواتب ، في أبواب الصلاة ، باب ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة من السنة، ما له من الفضل (٣٧٤/٢ رقم ٤١٥) من طريق عَنْبَسَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ: أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ العِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ " وقال : "«وَحَدِيثُ عَنْبَسَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ فِي هَذَا البَابِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عَنْبَسَةَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ» .

٣/ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ[1] قَطَاةٍ [2] بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ »

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في " مسنده " (٣٦٩/١ رقم ٤٦٣) ، وابن أبي شيبة في " مصنفه "كتاب الصلوات ، في ثواب من بنى لله مسجداً (٢٧٥/١ رقم ٣١٥٥) ، والبزار في " مسنده " (٤١٢/٩ رقم ٤٠١٧) ، والطحاوي في " شرح مشكل الآثار " (٢٠٩/٤ رقم ١٥٤٩) ، وابن حبان في " صحيحه "كتاب المساجد ، ذكر الخبر الدَّال على أن اللَّه جلَّ وعلا يُدخلُ المرء الجنَّة بِبُنيانِه موضع السُّجود في طُرق السَّابِلَةِ بِحصًى يَجمعُها أو حِجارةٍ يُنضِّدها وإن لم يكن بَنى المسجد بِتمامِهِ (٤٩٠/٤ رقم١٦١٠) ،والطبراني في " المعجم الصغير " (٢٤٦/٢ رقم ١١٠٥) ، وأبو نعيم الأصبهاني في " حلية الأولياء " (٢١٧/٤) ، والبيهقي في " شعب الإيمان " الصلاة، فضل المشي إلي الصلاة (٣٧٧/٤ رقم ٢٦٨١) كلهم من طريق إبراهيم التيمي به .

والحديث إسناده صحيح ، فقد صحح إسناده غير واحد من أهل العلم ، منهم ابن حبان في "صحيحه" (٤٩١/٤ رقم١٦١١)حيث قال :" ذكر خبر ثانٍ يُصرِّحُ بِصحَّة ما ذكرناه "،والهيثمي في " مجمع الزوائد " (٧/٢ رقم ١٩٣٨) : " رواه البزار والطَّبراني في الصَّغِير ورجاله ثقات " ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط في " تحقيقه على صحيح ابن حبان " (٤٩٠/٤ رقم١٦١٠) :" إسناده صحيح " ، وصححه الشيخ الألباني في " تمام المنة " (ص ٢٨٩) ، والحديث متواتر فقد ذكره الكتاني في " نظم المتناثر من الحديث المتواتر " (ص٧٦).

---

(١) قال ابن الأثير في" النهاية "(٤١٥/٣):"المِفْحَص: مَفْعَل، من الفَحْص، كالأُفْحُوص، وجمعه: مَفَاحِص، وهو موضعها الذي تَجْثِمُ فِيه وتَبِيض، كأنها تَفْحَصُ عنه التُّراب: أي تكشفه. والفَحْص: البَحْث والكَشْف ".

وقال الشوكاني في " نيل الأوطار " (١٧٣/٢) : " حمل ذلك العلماء على المبالغة لأن المكان الذي تفحصه القَطَاة لتضع فيه بيضها وتَرْقُد عليه لا يكفي مقداره للصلاة ، وقيل: هي على ظاهرها والمعنى أنه يزيد في مسجدٍ قدرًا يُحتاجُ إليه تكون الزّيادة هذا القدر أو يشترك جماعةٌ في بناء مسجدٍ فيقعُ حِصَّةُ كُلِّ واحدٍ منهم ذلك القدر" .

(٢) قال الشيخ ملا علي قاري في " مرقاة المفاتيح " (٥٩٢/٢) : " وإِنَّما خصَّ القَطاة ؛ لأنَّها تُتَّخَذُ مَحَلًّا لِبَيْضِهَا على بُسَيْطِ الأَرض على نحو شجرٍ أو جبلٍ، بخلاف بقيَّة الطُّيور ".

٤/ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " أَنَا زَعِيمٌ – وَالزَّعِيمُ: الْحَمِيلُ[1] – لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا، وَلَا لِلشَّرِّ مَهْرَبًا، يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ ".

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه النسائي في " سننه الصغرى "كتاب الجهاد، باب ما لمن أسلم ثم هاجر وجاهد (٦/٢١رقم٣١٣٣) ، وفي " السنن الكبرى " له، كتاب الجهاد، باب ما لمن أسلم ثم هاجر وجاهد (٤/٢٨٢رقم ٤٣٢٦) ، وسعيد بن منصور في " سننه " كتاب الجهاد ، باب ما جاء في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل (٢/١٥٠رقم ٢٣٠٤) ، والبزار في " مسنده " (٩/٢٠٨رقم٣٧٥٤) ، وابن حبان في " صحيحه "كتاب السير، باب فضل المهاجر إذا جاهد في سبيل الله جل وعلا (١٠/٤٧٩رقم ٤٦١٩) ، والطبراني في " المعجم الكبير " (١٨/٣١١رقم٨٠١) ، والحاكم في " المستدرك " كتاب الجهاد (٢/٨١رقم٢٣٩١) ، والبيهقي في " السنن الكبرى" كتاب الضمان ، باب وجوب الحق بالضمان (٦/١١٩رقم ١١٣٩٤) كلهم من طريق عمرو بن مالك أنه سمع فضالة بن عبيد به .

والحديث إسناده صحيح ، قال الحاكم في " المستدرك " كتاب الجهاد (٢/٨١رقم٢٣٩١) : "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي ، مع أن عمرو بن مالك الجنبي لم يخرج له مسلم.

والحديث صححه الشيخ الألباني في " صحيح الجامع الصغير " (١/٣٠٧رقم١٤٦٥) ، والشيخ شعيب الأرنؤوط في " تحقيق الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان " (١٠/٤٨٠رقم٤٦١٩)، والشيخ محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي في "ذخيرة العقبى في شرح المجتبى" (٢٦/١٨٦) .

(١) قال ابن حبّان في " صحيحه" (١٠/٤٧٩) : " الزعيم لغة أهل المدينة، والحميل لغة أهل مصر، والكفيل لغة أهل العراق، قال: ويشبه أن تكون هذه اللفظة: "الزعيم الحميل" من قول ابن وهب، أُدرِج في الخبر " .

٥/ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَدَّ فُرْجَةً[1] بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، ورَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ».

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه المحاملي في " أماليه " رواية: ابن مهدي الفارسي (ص١١٨رقم ٢٢١) من طريق وكيع عن ابن أبي ذئب به، وإسناده صحيح .

وأخرجه الطبراني في" المعجم الأوسط" (٦١/٦رقم٥٧٩٧) من طريق مسلم بن خالد الزنجي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن عروة به.

قال الهيثمي في " مجمع الزوائد" (٩١/٢رقم٢٥٠٢) : " رواه الطبراني في " الأوسط" وفيه مسلمُ بن خالد الزنجيُّ، وهو ضعيف، وقد وثقه ابن حبان " .

قال الطبرانيُّ في" المعجم الأوسط" (٦١/٦رقم٥٧٩٧) : " لم يرو هذا الحديث عن المقبريّ، إلاَّ ابنُ أبي ذئب، ولا عن ابن أبي ذئبٍ، إلاَّ مسلمُ بنُ خالد، تفرَّد به: أحمد بن محمد القوَّاس ".

قلت : لم يتفرَّد به مسلمُ بن خالد الزنجيُّ، فتابعه وكيعُ بنُ الجراح، فرواه عن ابن أبي ذئب كما في رواية المحاملي.

وأخرجه عبد الله بن وهب في " الموطأ " (ص ١٢٢رقم ٤٠٣) مرسلاً عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن عروة به.

و ابن أبي شيبة في "المصنف "كتاب الصلوات ،في سدَ الفُرج في الصَّف (٣٣٣/١رقم٣٨٢٤) عن وكيع عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن عروة به.

قال الدارقطني في " العلل" (١٠٩/١٤رقم ٣٤٥٧) : " فَقَالَ: يرويه ابن أبي ذئب، واختلف عنه؛ فرواه يحيى بن حسان التنيسي، عن وكيع، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عروة، عن عائشة؛

وخالفه ابن وهب؛ فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ المقبري، عن عروة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ... مرسلا، وقول ابن وهب أشبه بالصواب".

و أخرجه أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني، الملقب بقوام السنة في " الترغيب والترهيب " من طريق أبي هريرة – رضي الله عنه– بسند ضعيف جداً ؛ فيه عصمة بن محمد الأنصاري، قال الدارقطني عنه كما في " تاريخ الإسلام " للذهبي (١١٦٧/٤) : " متروك الحديث " .

---

(١) هي الانفراج بين المصلين في الصف وسدها بأن ينضم إليها . ينظر : التَّنوير شرح الجامع الصَّغير (٣٥٢/٣رقم١٨٠٧) .

٦/ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى الضُّحَى أَرْبَعًا، وَقَبْلَ الْأُولَى[1] أَرْبَعًا بُنِيَ لَهُ بِهَا بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ».

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " (٨٨/٥رقم٤٧٥٣) وقال :" لم يَرو هذا الحديث عن أبي بردة إلا عبد الله ابن عياش، ولا عن عبد الله بن عياش إلا إبراهيم بن محمد الهمداني، تفرد به سهل بن عثمان" .

وقال الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٢٣٨/٢رقم٣٤٢٥) : " وفيه جماعة لا يعرفون " .

ورمز له السيوطي في " الجامع الصغير وزيادته " بالحسن، وقال المناوي في "التيسير بشرح الجامع الصغير" (٤٢٧/٢) : " بإسناد فِيهِ مَجَاهِيل فَقَوْل الْمُؤلف حسن غير حسن " .

وحسنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع ١٠٨٥/٢رقم٦٣٤٠) وفى السلسلة الصحيحة(٤٦١/٥رقم ٢٣٤٩).

قلت : سهل بن عثمان هو ابن فارس الكندي قال أبو حاتم في " الجرح والتعديل"(٢٠٣/٤) : "صدوق"، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٢٩٢/٨)، واحتج به مسلم.

وإبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني قال أبو حاتم في " الجرح والتعديل"(١٢٩/٢): "لا بأس به " .

وعبدالله بن عياش متوسط الحال، أخرج له مسلم في الشواهد وهو صدوق يغلط كما في "التقريب " (ص٣١٧)، وأبو بردة هو ابن أبي موسى ثقة كما في " التقريب " (ص٦٢١) . فالإسناد حسن. والله أعلم.

---

(١) الظَّاهِر أَن المرَاد بالأولى الظّهْر لأنها أول صَلَاة ظَهرت وفرضت وَفعلت . ينظر : "التيسير بشرح الجامع الصغير" للمناوي (٤٢٧/٢) .

٧/عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ، بُنِيَ لَهُ قَصْرٌ فِي رَبَضِ[1] الْجَنَّةِ، وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ، بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِهَا، وَمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ، بُنِيَ لَهُ فِي أَعْلَاهَا».

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه الترمذي في " سننه" أبواب البر والصلة، باب في المراء (٣/٤٢٦رقم ١٩٩٣)، وابن ماجه في " سننه " في المقدمة، باب اجتناب البدع والجدل (١/١٩رقم ٥١)، وأبو القاسم الختلي في " الديباج " (١٠٨رقم٥٤)، والخرائطي في " مكارم الأخلاق " (ص٣٧رقم٤٧) ، والبغوي في "شرح السنة"كتاب البر والصلة ، باب حسن الخلق (١٣/٨٢رقم٣٥٠٢) ، وابن عدي في " الكامل في ضعفاء الرجال " (٤/٣٦٠) كلهم من طريق سلمة بن وردان الليثي عن أنس بن مالك مرفوعا به، وقال الترمذي في " سننه "(٣/٤٢٦رقم ١٩٩٣):هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن وردان عن أنس.

والحديث إسناده ضعيف ؛ لضعف سلمة بن وردان .

قال الإمام أحمد بن حنبل كما في " الجرح والتعديل " (٤/١٧٥) : "سلمة بن وردان منكر الحديث، ضعيف الحديث" ، وقال يحيى بن معين في "تاريخ ابن معين رواية ابن محرز " (١/٦٩) : " سلمة بن وردان مدنى ضعيف " ، وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكون " (ص٤٧) : " سلمة بن وردان ضعِيف " ، وقال ابن حبان في "المجروحين " (١/٣٣٦) : " وكان يروي عن أنس أشياء لا تشبه حديثه وعن غيره من الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات كأنه كان كبر وحطمه السن فكان يأتي بالشَّيء على التَّوهُّم حتى خرج عن حد الاحتجاج به " .

وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة مرفوعًا بلفظ: "أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقًا، وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا، وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه" أخرجه أبو داود في " سننه " كتاب الأدب، باب في حسن الخلق (٤/٢٥٣رقم٤٨٠٠) وإسناده حسن، قال العراقي في " تخريج أحاديث إحياء علوم الدين " (١/١٥٣) : " أخرجه أبو داود بسند جيد من حديث أبي أمامة " ، وحسن إسناده الشيخ الألباني في " صحيح الجامع الصغير" (١/٣٠٦رقم ١٤٦٤)،

وله شاهد آخر من حديث ابن عباس: عند الطبراني في " المعجم الكبير " (١١/١٣٩رقم١١٢٩٠)، قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٨/ ٢٣): "وفيه أبو حاتم سُويد بن إبراهيم، ضعّفه الجمهور، ووثّقه ابن معين، وبقية رجاله رجال الصحيح".

وشاهد ثالث من حديث معاذ بن جبل: عند الطبراني في "الصغير" (٢/٧٤رقم٨٠٥) ، وقال الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٨/ ٢٣): "وفي إسناد الطبراني: محمد بن الحصين ولم أعرفه، والظاهر أنّه التميمي وهو ثقة. وبقية رجاله ثقات".

فالحديث بشواهده يرتقي إلى درجة **الحسن لغيره**.

---

(١) هو بفتح الباء: ما حولها خارجا عنها، تشبيها بالأبنية التي تكون حول المدن وَتحت القلاع.ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/١٨٥) .

٨/عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الجَنَّةِ غُرَفًا تُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا»، فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِمَنْ أَطَابَ الكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ».

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه الترمذي في " سننه" في أبواب البر والصلة، باب ما جاء في قول المعروف (٣٥٤/٤رقم١٩٨٤)، وابن أبي شيبة في " مصنفه" في كتاب الأدب، ما قالوا في إفشاء السلام (٢٤٨/٥رقم٢٥٧٤٣)، وأحمد في " مسنده" (٤٤٩/٢رقم١٣٣٨)، وهناد بن السري في " الزهد" (ص١٠٣رقم١٢٣)، وأبو يعلي في " مسنده" (٣٣٧/١رقم٤٢٨)، وابن خزيمة في "صحيحه" في كتاب الصيام، باب ما ذكر ما أعد الله جل وعلا في الجنة من الغرف لمداوم صيام التطوع (٣٠٦/٣رقم٢١٣٦)، والبيهقي في "البعث والنشور " (ص١٧٦رقم٢٥٢) كلهم من طرق عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق، قال الترمذي في "سننه" (٣٥٤/٤رقم١٩٨٤):" هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق وقد تكلَّم بعض أَهل الحديث في عبد الرحمن بن إسحاق هذا من قبل حفظه"، وقال ابن خزيمة في "صحيحه" (٣٠٦/٣رقم٢١٣٦):" إن صحَّ الخبَر؛ فإنَّ في القلب من عبد الرحمن بن إسحاق أبي شيبة الكوفي، وليس هو بعبد الرحمن بن إسحاق الْمُلقَّب بِعبَّاد"، وقال ابن حجر في " التقريب " (ص٢٣٦):" ضعيف" ، وقال العراقي في "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار" (ص٦٥٧):" أخرجه الترمذي من حديث علّي وقال حدِيث غريب. قلت وهو ضعيف". وقد حكم على إسناده بالضعف أيضاً شعيب الأرنؤوط كما في تحقيقه لمسند الإمام أحمد(٤٤٩/٢رقم١٣٣٨)، وقال الأعظمي: إسناده ضعيف؛ عبد الرحمن بن إسحاق ضعيف كما في تحقيقه لصحيح ابن خزيمة (٣٠٦/٣رقم٢١٣٦)، وقال حسين سليم أسد : إسناده ضعيف كما في تحقيقه لمسند أبي يعلي (٣٣٧/١رقم٤٢٨).

قلت : وللحديث شاهدان بمجموعهما يرتقي لدرجة الحسن لغيره ، الشاهد الأول : حديث عبد الله بن عمرو-رضي الله عنه- أخرجه أحمد في " مسنده" (١٨٦/١١رقم٦٦١٥) ، والطبراني في "المعجم الكبير " (٤٣/١٣رقم١٠٣) ، والحاكم في المستدرك" (١٥٣/١رقم٢٧٠) قال: "صحيح على شرطهما"، وقال المنذري في " الترغيب والترهيب" (٢٣٩/١رقم٩٠٨) : " رواه الطَّبراني في الكبير بإسناد حسن والحاكم وقال صحيح على شرطهما" ، وقال الهيثمي في " مجمع الزوائد" (٢٥٤/٢رقم٣٥٣٢) : "إسناده حسن" ، وقال عبيد الله المباركفوري في " مرعاة المفاتيح" (٢٢٢/٤): " ولكن له شاهد قوي من حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد والطبراني في الكبير والحاكم" .

والشاهد الثاني: حديث أبو مالك الأشعري-رضي الله عنه- أخرجه أحمد في " مسنده" (٥٢٩/٣٧رقم٢٢٩٠٥) ، والطبراني في "المعجم الكبير " (٣٠١/٣رقم٣٤٦٦) ، قال الهيثمي في" مجمع الزوائد" (٢٥٤/٢رقم٣٥٣٣)" رواه الطَّبراني في الكبير ، ورجاله ثقات" .

المبحث الثاني: الأحاديث الضعيفة والموضوعة الواردة في بناء البيوت في الجنة في كتب السنة جمعا ودراسة:

٩/ عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَخْرَجَ أَذًى مِنَ الْمَسْجِدِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه ابن ماجه في " سننه "كتاب المساجد والجماعات، باب تطهير المساجد وتطيبها (١/٢٥٠ رقم٧٥٧) .

قال البوصيري في " مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه" (١/٩٦رقم٢٨٧) : "هذا إسناد ضعيف، مسلم هو ابن يسار لم يسمع من أبي سعيد الخدري ".

قال المنذري في "الترغيب والترهيب " (١/١٢٣رقم٤٣٠) :"رواه ابن ماجه وفي إسناده احتمال للتحسين" .

وهذا إسناد ضعيف؛ لأمرين :

الأول : ضعف في محمد بن صالح المدني ، قال ابن حبان في " المجروحين " (٢/٢٦٠) : " "شيخ يروي المناكير عن المشاهير، لا يجوز الاحتجاج بخبره، إذا انفرد" . ثم علق له هذا الحديث.

الثاني : الانقطاع بين مسلم بن أبي مريم وأبي سعيد الخدري، قال ابن أبي حاتم في "المراسيل" (ص٢١٤) عن أبيه: "مرسل، بينهما علي بن عبد الرحمن المعاري ".

والحديث أورده أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في " معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة" وقال (ص ٢٠٢) : "فيه محمد بن صالح المدني، يروي المناكير عن الثقات".

١٠/ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ عِنْدَ اللَّهِ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ، وَمَنْ صَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، يَغْدُو فِيهِ وَيَرُوحُ»

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط" (٦/٢٩٣رقم٦٤٤٩) ، وابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك" (ص ٣١رقم ٧٤) كلاهما من طريق هشام بن عروة بلفظه عند الطبراني وبنحوه عند ابن شاهين.

قال الطبراني في " المعجم الأوسط" (٦/٢٩٣رقم٦٤٤٩) : " لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا عبد اللَّه ابن محمد بن يحيى بن عروة " .

قال العراقي في "تخريج أحاديث إحياء علوم الدين" (ص٤١٩) " : " رواه أبو الوليد يونس بن عبيد الله الصفار في كتاب الصلاة ورواه الطبراني في الأوسط مختصرا وإسناده ضعيف".

١١/ عَنْ صَالِحِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ الْأَرْبِعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، يُرَى ظَاهِرُهُ مِنْ باطِنِهِ، وَبَاطِنُهُ مِنْ ظَاهِرِهِ».

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " (٨٦/١ رقم ٢٥٣) من طريق صالح بن جبلة عن ميمون بن مهران عن ابن عباس به ، وقال الطبراني في " المعجم الأوسط " (٨٦/١ رقم ٢٥٣) : "لم يرو هذا الحديث عن ميمون بن مهران إلا صالح بن جبلة ، تفرد به شهاب بن خراش ".

إسناده ضعيف؛ صالح بن جبلة، ضعيف، قال الأزدي كما في " ميزان الاعتدال" (٢٩١/٢) : "ضعيف" .

قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " (١٩٨/٣رقم٥١٩٧) " رواه الطبراني فِي الأوسط ، وفيه صالح بن جبلة ضعَّفه الأزدي " .

والحديث ضعَّفه الألباني في " سلسلة الأحاديث الضعيفة " (٣١٤/١١رقم٥١٩٣) .

وللحديث شاهدان، ولكنهما ضعيفان ، الأول من حديث أبي أمامة ، أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير" (٢٥٠/٨ رقم ٧٩٨١) من طريق صالح بن جبلة عن ميمون بن مهران عن أبي أمامة به .

والثاني من حديث أنس بن مالك ، أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط" (٨٧/١رقم٢٥٤) من طريق صالح عن أبي قبيل المصري أنه سمع أنس بن مالك بلفظ : " من صام الأربعاء والخميس والجمعة؛ بنى الله له قصراً في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد، وكتب له براءة من النار " ، وقال: " لم يروه عن أنس إلا أبو قبيل، واسمه حي بن يؤمن".

١٢/ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ الْمُؤَذِّنَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْبَسَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ بَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه أبو يعلي الموصلي في " مسنده " (٥٩/١٣ رقم٧١٣٧) من طريق محمد بن سعيد المؤذن به .

إسناده ضعيف؛ محمد بن سعد المؤذن لا يعرف .

قال المنذري في "الترغيب والترهيب " (٢٢٦/١رقم٨٥٣) : " رواه أبو يعلى وفي إسناده محمد بن سعد المؤذن لا يدرى من هو" .

وقال الهيثمي في " " (٢٢٢/٢رقم ٣٣٣٢) : " رواه أبو يعلى، وفيه محمد بن سعد المؤذن ولم أعرفه ".

وقال الألباني في " سلسلة الأحاديث الضعيفة" (٩٦/١١رقم٥٠٥٥) : " وهذا إسناد ضعيف؛ عبد الله بن عنبسة، ومحمد بن سعد المؤذن؛ لم أعرفهما.

ويحيى بن سليم – وهو الطائفي – فيه ضعف من قبل حفظه.

والحديث؛ أعله المنذري (١/ ٢٠٤) – ثم الهيثمي (٢/ ٢٢٢) – بالمؤذن، فقال فيه الأول منهما: "لا يدرى من هو؟ ". وقال الآخر: "لم أعرفه".

١٣/ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَرْبَعُ مَنْ كُنَّ فِيهِ بَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، مَنْ آوَى الْيَتِيمَ، وَرَحِمَ الضَّعِيفَ، وَأَنْفَقَ عَلَى وَالِدَيْهِ، وَرَفَقَ بِمَمْلُوكِهِ».

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه ابن المقرئ في " معجمه " (ص٧٧ رقم ١٤٨) عن محمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله الكوفي، حدثنا الحسن بن محمد الصيرفي، عن محمد بن زياد الصيرفي، عن عبدالله بن يسار، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب به .

إسناده ضعيف ؛ مرسل .

١٤/ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَفَرَ قَبْرًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا خَرَجَ مِنَ الْخَطَايَا كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللَّهُ أَثْوَابًا مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ عَزَّى حَزِينًا أَلْبَسَهُ اللَّهُ التَّقْوَى وَصَلَّى عَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ، وَمَن عَزَّى مُصَابًا كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّتَيْنِ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ لَا يَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا، وَمَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةً حَتَّى يُقْضَى دَفْنُهَا كُتِبَ لَهُ ثَلَاثَةُ قَرَارِيطَ، الْقِيرَاطُ مِنْهَا أَعْظَمُ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ، وَمَنْ كَفَلَ يَتِيمًا أَوْ أَرْمَلَةً أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ».

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " (١١٧/٩رقم٩٢٩٢) ، وفي " مكارم الأخلاق " (ص ٣٤٧رقم١٠١) من طريق الخليل بن مرة عن إسماعيل بن إبراهيم عن جابر بن عبد الله به ، وفي " مكارم الأخلاق " فيه زيادة (ومن أصبح صائما أو أطعم مسكينا واتبع جنازة وعاد مريضا لم يتبعه ذنب)، ومن طريقه أخرج طرفه الأول منه: ابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك" (ص١٢٤رقم ٤١٨) بلفظ: "من حفر قبراً؛ بنى الله له بيتاً في الجنة، وأجرى له مثل أجره إلى يوم القيامة"، ومن طريق الطبراني أيضا أخرجه ابن حجر العسقلاني في " الأمالي المطلقة "(ص١١١) .

والحديث إسناده ضعيف؛ الخليل بن مُرَّةَ، قَدْ ضُعِّفَ.

قال الطبراني في " المعجم الأوسط " (١١٧/٩رقم٩٢٩٢) : "لم يروِ هذا الحديث عن الخليل بن مُرَّة إلا موسى ابن أَعين، لا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد " .

قال البخاري عنه في " التاريخ الكبير " (١٩٩/٣) : "فيه نظر" ، وقال أيضاً كما في " سنن الترمذي" (٣٩/٥): "هو منكر الحديث"، وكلاهما جرحٌ شديدٌ عنده .

و ضعَّفه النسائي في " الضعفاء والمتروكون" (ص٣٨)، وقال ابن حجر في " الأمالي المطلقة " (ص١١٢) : "والخليل ضعيف عند الأكثر" ، وفي " تقريب التهذيب " (ص١٩٦) : " ضعيف " .

قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٢١/٣رقم٤٠٦٦) : "رواه الطبراني في الأوسط وفيه الخليل بن مُرَّةَ ،وفيه كلام " .

وقال البوصيري في " إتحاف الخيرة المهرة" (١٨٥/٨رقم٧٧٤٩) : " رواه الطبراني في الأوسط وفي سنده الخليل بن مُرَّةَ ، وقد ضُعِّفَ " .

وقال الألباني في " سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة "(٧/١١رقم٥٠٠٢) : " وهذا إسناد ضعيف؛ علته الخليل ابن مرة؛ فإنه ضعيف كما جزم به الحافظ وغيره. وذكره ابن حبان في "الضعفاء" وقال: "يروي عن جماعة من البصريين والمدنيين من المجاهيل".

١٥/ عَنْ ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي زَبَّانُ بْنُ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ "، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِذًا نَسْتَكْثِرَ[1] يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ[2]».

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في " مسنده " (٣٧٦/٢٤رقم١٥٦١٠) ، وابن عبد الحكم في " فتوح مصر "(ص٣٢٨)، والعقيلي في "الضعفاء الكبير " (٩٦/٢) ، والطبراني في "المعجم الكبير " (١٨٣/٢٠رقم٣٩٧)،

وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص٦٣٨رقم٦٩٣) كلهم من طرق عن ابن لهيعة به .

والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف زَبَّان بن فائد، وسهل بن معاذ في رواية زَبَّان عنه، وابن لهيعة ضعيف أيضاً .

وهذه بعض أقوال العلماء في بيان حال زَبَّان بن فائد –رحمه الله – :

قال أحمد بن حنبل في "بحر الدم " (ص٥٦) : " أحاديثه مناكير ".

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحي بن معين كما في "الجرح والتعديل " (٦١٦/٣) : "شيخ ضعيف" .

وقال ابن حبان في " المجروحين" (٣١٣/١): "منكر الحديث جدا ، يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة ، لا يحتج به" .

وسهل بن معاذ قال ابن حجر عنه في " تقريب التهذيب " (ص٢٥٨): " لا بأس به إلا في روايات زبان عنه".

قال الهيثمي في " مجمع الزوائد" (٧/ ١٤٥): "رواه أحمد والطبراني وفي إسنادهما رشدين بن سعد وزبان وكلاهما ضعيف وفيهما توثيق لين".

وقال السيوطي في "الدر المنثور" (٨/ ٦٧٩): "وأخرج أحمد والطبراني وابن السني بسند ضعيف عن معاذ بن أنس الجهني".

وقال الألباني – رحمه الله – في "الصحيحة" (٢/ ١٣٦): "وهذا إسناد لين؛ من أجل زبّان؛ قال الحافظ: "ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته".

وقال الهيثمي في "المجمع" (٧/ ١٤٥): "رواه أحمد والطبراني وفي إسنادهما رشدين بن سعد وزبان وكلاهما ضعيف وفيهما توثيق لين".

قلت: رشدين قد تابعه ابن لهيعة عند أحمد، وذلك مما يقويه ويبعد العلّة عنه، وزبّان غير متهم، فحديثه مما يستشهد به" أ. هـ كلامه.

---

(١) قال السندي: قوله: إذا نستكثر، أي: نطلب من الله تعالى الأجر الكثير بأن نقرأ العشرات مراراً.ينظر: مسند الإمام أحمد طبعة الرسالة (٣٧٧/٢٤).

(٢) قوله: "الله أكثر"، أي: أجره أكثر مما تستحقونه بأعمالكم، أو من كل كثير، وأطيب من كل طيب، فاستكثروا منه.ينظر: المصدر السابق.

قلت: وهو كما قال – رحمه الله –، وسهل بن معاذ لا بأس به إلا في رواية زبّان عنه، كما في "التقريب"، وهذا منها، فالسند ضعيف بكليهما.

وقال الألباني–رحمه الله– في "الصحيحة" (٢/ ١٣٦): وقد وجدت له شاهدا موصولا و آخر مرسلا.... فإذا ضم إلى هذا المرسل الصحيح الموصولان من حديث معاذ و أبي هريرة ، تقوى الحديث ، و بلغ رتبة الحسن على أقل الدرجات" .

والحديث ضعّفه –رحمه الله – في "ضعيف الترغيب والترهيب" (١/٢٢٤رقم٨٩٣) .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة، وقد اختلف في رفعه وإرساله

روي مرسلاً عن سعيد بن المسيب، أخرجه الدارمي في "سننه" كتاب فضائل القرآن، باب في فضل قل هو الله أحد (٤/٢١٥٦رقم٣٤٧٢) عن عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة، قال: أخبرني أبو عقيل وهو زهرة بن معبد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: إن نبي الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "من قرأ (قل هو الله أحد) عشر مرات بني له بها قصر في الجنة، ومن قرأ عشرين مرة بني له بها قصران في الجنة، ومن قرأها ثلاثين مرة بني له بها ثلاثة قصور، فقال عمر ابن الخطاب: والله يا رسول الله إذن لنكثرن قصورنا، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الله أوسع من ذلك" وهذا إسناد صحيح إلى سعيد.

وخالف حيوة بنَ شريح خالد بنُ حميد المهري –وهو صدوق–؛ فرواه عن أبي عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعًا مسندًا، أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (١/٩٣رقم٢٨١) عن أحمد بن رشدين، قال: حدثنا هانئ بن المتوكل الإسكندراني، قال: حدثنا خالد بن حميد المهري، عن زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: "من قرأ (قل هو الله أحد) عشر مرات بني له قصر في الجنة، ومن قرأها عشرين مرة بني له قصران، ومن قرأها ثلاثين مرة بني له ثلاثة".

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن زهرة بن معبد –متصل الإسناد– إلا خالد بن حميد، تفرد به: هانئ ابن المتوكل".

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٧/ ١٤٥): "وفيه هانئ بن المتوكل وهو ضعيف".

وشيخ الطبراني أحمد بن رشدين، قال ابن عدي في " الكامل في الضعفاء " (١/٣٢٦): "كذبوه"، وهانئ ابن المتوكل، قال ابن حبان في" المجروحين"(٣/٩٧): "كان تدخل عليه المناكير، وكثرت، فلا يجوز الاحتجاج به بحال".

ولم يتنبه الشيخ الألباني– رحمه الله – إلى هذه المخالفة فجعل حديث أبي هريرة هذا شاهدًا ثانيًا للحديث، وهو خطأ وإنما هو حديث واحد اختلف في وصله وإرساله، والراجح إرساله.

١٦/ عَنْ أَبِي سِنَانٍ الْقَسْمَلِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ عَادَ مَرِيضًا، نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: طِبْتَ[1]، وَطَابَ مَمْشَاكَ[2]، وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا ".

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه: الترمذي في "سننه" أبواب البر والصلة، باب ما جاء في زيارة الإخوان (٣٦٥/٤رقم٢٠٠٨) وقال" هذا الحديث غريب، وأبو سنان عيسى بن سنان " ، وابن ماجه في "سننه" كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من عاد مريضا (٤٦٤/١رقم١٤٤٣)، وابن حبان في " صحيحه"كتاب الجنائز، ذكر بناء الله جل وعلا منزلا في الجنة لمن زار أخاه المسلم (٢٢٨/٧رقم٢٩٦١) ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (٣٣٠/١١رقم٨٦١١) ، وفي " الآداب " له (ص٧٣رقم١٨١) ، والبغوي في " شرح السنة " كتاب البر والصلة ،باب زيارة الإخوان (٥٨/١٣رقم٣٤٧٢) ، وأبو الحسين الصيرفي الطيوري في " الطيوريات" (٦٩٨/٢رقم٦٣٢) كلهم من طريق أبي سنان عيسى بن سنان، عن عثمان ابن أبي سودة، عن أبي هريرة، به، وعند الطيوري بلفظ " تبؤأ بيتاً في الجنة ". وابن المبارك في " الزهد "، (ص٢٤٦رقم٧٠٨) ، وأحمد في " المسند" (٧٢/١٤رقم٨٣٢٥) وعبد بن حميد في " المنتخب " (ص٤٢٣رقم١٤٥١) ، والبخاري في " الأدب المفرد " باب الزيارة (ص١٢٦رقم٣٤٥) ،

والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف أبي سنان عيسى بن سنان.

فضعَّفه: أحمد ، وابن معين كما في " الجرح والتعديل" (٢٧٧/٦) والنسائيُّ ،وأبو زرعة كما في " تهذيب التهذيب" (٢١٢/٨) والعقيليُّ في الضعفاء الكبير (٣٨٣/٣).

وليَّنه: أبو زرعة في رواية والفسويُّ كما في " تهذيب الكمال" (٦٠٨/٢٢)، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي في الحديث" كما في " تهذيب التهذيب" (٢١٢/٨) والحافظ ابن حجر في " تقريب التهذيب" (ص٤٣٨).

وذكره ابن حِبَّان في كتاب "الثقات" (٢٣٥/٧)، وتوثيقه لا يعتبر في من لا يعرف بجرح ولا تعديل، فكيف بمن ضعفه غير واحد من الأئمة.

وقال العراقي في " المغني عن حمل الأسفار " (ص٦٧١) : " فيه عيسى بن سنان ضعَّفه الجمهور " .

وقال الألباني في تخريج المشكاة (٤٩٥/١رقم (١٤٤٣) : "وإسناده ضعيف فيه أبو سنان القسملي واسمه عيسى ابن سنان وهو لين كما في الميزان والتقريب"،وفي " صحيح الترغيب والترهيب "(٣٥٨/٣رقم٣٤٧٤) قال: " حسن لغيره ".

---

(١) قال الطيبيّ في " شرح مشكاة المصابيح" (١٣٥٤/٤): هو دعاء له بأن يطيب عيشة في الدنيا.

(٢) طيب الممشى كناية عن سيره وسلوك طريق الآخرة. قاله الطيبيّ في " شرح مشكاة المصابيح" (١٣٥٤/٤) .

١٧/ عَنْ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ الْحَارِثِ، يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ رَكَعَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بُنِيَ لَهُ قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذًا تَكْثُرُ قُصُورُنَا أَوْ بُيُوتُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ».

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه الإمام عبد الله بن المبارك في " الزهد والرقائق " (ص٤٤٦رقم ١٢٦٤) عن يحي بن أيوب: حدثني محمد بن أبي الحجاج أنه سمع عبد الكريم بن الحارث به ، وعنه ابن نصر في " قيام الليل " (ص٨٨) .

والحديث إسناده ضعيف؛ مرسل، عبد الكريم بن الحارث من الذين عاصروا صغارا لتابعين .

قال الشيخ الألباني في " سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة " (١١١/١٠رقم ٤٥٩٧) : " وهذا مرسل ضعيف؛ محمد بن أبي الحجاج لم أعرفه، ويحتمل أن تكون أداة الكنية: "أبي" مقحمة من بعض الرواة، فيكون حينئذ محمد ابن الحجاج – وهو اللخمي الواسطي – فقد ذكروا في الرواة عنه يحي بن أيوب العابد.

ثم بدا لي أنه ليس به؛ فإن العابد هذا لم يذكر في شيوخ ابن المبارك، وإنما ذكورا فيهم يحي بن أيوب الغافقي المصري! ثم إن العابد متأخر الوفاة عن ابن المبارك بنحو (٤٣) سنة " .

١٨/ عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الضُّحَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ فِي الْجَنَّةِ».

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه الترمذي في " سننه " أبواب الوتر ، باب ما جاء في صلاة الضحى (١/٥٩٦رقم٤٧٣) ، وفي " العلل الكبير " له (ص٨٥رقم١٣٦) ، وابن ماجه في " سننه " كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في صلاة الضحى (١/٣٠٥رقم٥٠٦) ، وابن شاهين في " الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك " (ص ٤٧رقم١٢٠) ، والبغوي في "شرح السنة " أبواب النوافل، باب عدد صلاة الضحى (٤/١٤٠رقم١٠٠٦) ، و عبد الغني المقدسي في " أخبار الصلاة " (ص٤٠رقم٦٦) خمستهم من طريق محمد بن إسحاق، عن موسى بن أنس، عن ثمامة بن أنس ، عن أنس بن مالك به .

والحديث إسناده ضعيف؛ لجهالة موسى بن أنس –وهو موسى بن فلان بن أنس، وقيل: ابن حمزة بن أنس–قال الحافظ ابن حجر في " تقريب التهذيب " (ص٥٥٤رقم٧٠٢٧) : " موسى بن فلان بن أنس بن مالك، مجهول، من السادسة، ويقال هو ابن حمزة " ، ومحمد بن إسحاق صرح بسماعه منه عند الترمذي .

وقال الترمذي في " سننه " (١/٥٩٦رقم٤٧٣): "حديث أنس حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه" .

وذكر النووي هذا الحديث في الأحاديث الضعيفة في " خلاصة الأحكام " (١/ ٥٧١ رقم (١٩٣٨) .

وقال الحافظ ابن حجر في "التلخيص الحبير " (٢/٥٠) : " إسناده ضعيف " ، وقال المناوي في " التيسير بشرح الجامع الصغير " (٢/٤٢٧) : " واسناده ضَعِيف " .

و ضَعَّفَهُ الألباني في " ضعيف الترمذي" (٣٤١)، وفي " ضعيف الجامع" (٥٦٥٨).

١٩/ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُزَيَّنُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ لِشَهْرِ رَمَضَانَ، وَإِنَّ الْحُورَ الْعِينَ لَتَتَزَيَّنُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ لِشَهْرِ رَمَضَانَ، فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ عِبَادِكَ سُكَّانًا، وَيَقُلْنَ الْحُورُ الْعِينُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي هذا الشَّهْرِ مِنْ عِبَادِكَ أَزْوَاجًا» قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَمَنْ صانَ نَفْسَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَشْرَبْ فِيهِ مُسْكِرًا، ولَمْ يَرِمْ فِيهِ مُؤْمِنًا بِالْبُهْتَانِ، ولَمْ يَعْمَلْ فِيهِ خَطِيئَةً، زَوَّجَهُ اللَّهُ كُلَّ لَيْلَةٍ مِائَةَ حَوْرَاءَ، وبَنَى لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ ذَهَبٍ وفِضَّةٍ ويَاقُوتٍ وزَبَرْجَدٍ، لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا جُمِعَتْ فَجُعِلَتْ فِي ذَلِكَ الْقَصْرِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا كَمَرْبَطِ عَنْزٍ فِي الدُّنْيَا، وَمَنْ شَرِبَ فِيهِ مُسْكِرًا وَرَمَى فِيهِ مُؤْمِنًا بِبُهْتَانٍ، وَعَمِلَ فِيهِ خَطِيئَةً أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ سَنَةً، فَاتَّقُوا شَهْرَ رَمَضَانَ، فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ أَنْ تُفَرِّطُوا فِيهِ فَقَدْ جَعَلَ لَكُمْ أَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا تَنْعَمُونَ فِيهَا وَتَتَلَذَّذُونَ، وَجَعَلَ لِنَفْسِهِ شَهْرَ رَمَضَانَ فَاحْذَرُوا شَهْرَ رَمَضَانَ».

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الأوسط " (٤/٩٠رقم ٣٦٨٨) ، وأبو القاسم تمام الرازي في " الفوائد " (٢/٥٤رقم١١٢٧) ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (٥/٢٣٨رقم٣٣٥٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥١/٢٢٥) أربعتهم من طريق الأوزاعي ، عن عطاء ، عن ابن عباس به .

قال الطبراني في " المعجم الأوسط " (٤/٩٠رقم ٣٦٨٨) : " لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعيّ، إلا أحمد بن أبيض المدني، تفرَّد به: زهير بن عبَّاد " .

ونقل البيهقي في " شعب الإيمان " (٥/٢٣٨رقم٣٣٥٩) عن شيخه الحاكم أنه قال: "لم نكتبه من حديث الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح إلا بهذا الإسناد"..

وقال أيضاً : " ورأيته بإسنادٍ آخر من حديث الشَّاميّين من غير حديث الأوزاعي، عن عطاء " قال أحمد: " في إسناده ضعف" .

قال الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٣/١٤٣رقم٤٧٩٦) : " لم يروه عن الأوزاعي إلا أحمد بن أبيض. قلت: ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله موثقون " .

٢٠/ عَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزٍ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ قَصْرًا، حَوْلَهُ الْبُرُوجُ وَالْمُرُوجُ، لَهُ خَمْسَةُ آلَافِ بَابٍ، لَا يَدْخُلُهُ أَوْ لَا يَسْكُنُهُ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ أَوْ إِمَامٌ عَادِلٌ».

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه البزار في " مسنده " (٦/٤٤٩رقم ٢٤٨٧) ، و أبو نعيم الأصبهاني في " فضيلة العادلين من الولاة " (ص١٣٦رقم٢٧) كلاهما من طريق عبد الله بن مُسلم بن هُرمز، عن ابن سابط، عن عبد الله بن عمرو به مرفوعاً، وابن أبي شيبة في " مصنفه "كتاب البيوع والأقضية ، في الإمام العادل (٤/٤٤٠رقم٢١٩١٩) من طريق عبد الله بن مُسلم بن هُرمز، عن ابن سابط، عن عبد الله بن عمرو به موقوفاً .

والحديث إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن مُسلم بن هُرمز.

قال ابن معين في " تاريخ ابن معين (رواية الدوري) " (٣/٧٣) : " عبد الله بن مُسلم بن هُرْمُز مكي وهو ضعيف " ،وقال أيضاً كما في " الضعفاء والمتروكون " لابن الجوزي (٢/١٤٢) : " كان يرفع أشياء لا ترفع " ، وقال الإمام أحمد كما في " الجرح والتعديل " لابن أبي حاتم (٥/١٦٤) : " ليس بشئ ضعيف" ، وقال ابن حبان في " المجروحين " (٢/٢٦) : " كان ممَّن يروي عن الثّقات ما لا يشبه حديث الأَثبات فوجب التنكب عن روايته عند الاحتجاج به " ، وقال ابن عدي في " الكامل في ضعفاء الرجال" (٥/٢٦٠): " أحاديثه ليست بالكثيرة، وأحاديثُهُ مقدار ما يرويه لا يتابع عليه " ، وقال ابن شاهين في " تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين " (ص١١٦) : " ليس بشيء يحدث عنه الثوري. ضعيف الحديث " .

٢١/ عَنْ حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا اضْطَجَعَ الرَّجُلُ فَتَوَسَّدَ يَمِينَهُ[١]، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي، وَفَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي، وَأَلْجَأْتُ إِلَيْكَ ظَهْرِي، وَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَجْهِي، رَهْبَةً مِنْكَ، وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ[٢]، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، وَبَاتَ عَلَى ذَلِكَ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ، أَوْ بُوِّئَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ ".

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في " المسند"(٣٠/٥٨٢رقم١٨٦١٧) عن علي بن عاصم ،أخبرنا حصين بن عبد الرحمن ،عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب –رضي الله عنه– به .

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط في تحقيق المسند (٣٠/٥٨٢رقم١٨٦١٧) : "حديث صحيح دون قوله: بني له بيت في الجنة، أو بوئ له بيت في الجنة، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حصين بن عبد الرحمن: هو أبو الهُذَيل الكوفي" .

والحديث متفق عليه ، فقد أخرجه البخاري في " صحيحه " كتاب الوضوء، باب فضل من بات على الوضوء (١/٥٨رقم٢٤٠٧) ، ومسلم في " صحيحه "كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ،باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع (٤/٢٠٨١رقم٢٧١٠) كلاهما من طرق عن منصور ، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب –رضي الله عنه– بنحوه ، و ليس عندهما: "بني له بيت في الجنة ... ".

---

(١) لأنه أدعى إلى النشاط والاكتفاء بالقليل من النوم، وأعون على الاستيقاظ في آخر الليل، وأنفع للقلب لأنّه أخف عليه حيث يكون في الجهة العليا . ينظر: منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري لحمزة محمد قاسم (١/٢٩٩).

(٢) يحتمل أن يُريد به القرآن ، ويحتمل أن يُريد اسم الجنس فيشمل كل كتاب أُنزل . ينظر : فتح الباري (١/١١١).

٢٢/ عن حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ قَالَ: دَفَنْتُ ابْنِي سِنَانًا وَأَبُو طَلْحَةَ الخَوْلاَنِيُّ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ جَالِسٌ، فَلَمَّا أَرَدْتُ الْخُرُوجَ أَخَذَ بِيَدِي ، فَقَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا سِنَانٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى ، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ[1]؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُولُ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ ".

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه عبد الله بن المبارك في "الزهد والرقائق" في ثواب المصيبة (ص٢٧)، و أبو داود الطيالسي في" مسنده" (٤٠٩/١رقم ٥١٠) كلاهما عن حماد بن سلمة به ، و أحمد في "مسنده" (٥٠٠/٣٢رقم ١٩٧٣٥) ، وعبد بن حميد في "المنتخب" (ص١٩٤رقم٥٥١) كلاهما عن يحي بن إسحاق عن حماد بن سلمة به ، والترمذي في "سننه" في أبواب الجنائز، باب فضل المصيبة إذا احتسب (٣٣٢/٣رقم ١٠٢١) ، وابن حبان في "صحيحه" في كتاب الجنائز، ذكر بناء الله جل وعلا بيت الحمد في الجنة لمن استرجع وحمد الله عند فقده ولده (٢١٠/٧رقم ٢٩٤٨) ، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" في باب ما يقول إذا أصيب بولده (ص٥٣٣رقم ٥٨١) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" في جماع أبواب البكاء على الميت ،باب ما يرجى في المصيبة بالأولاد إذا احتسبهم (١١٣/٤رقم ٧١٤٦) ، وفي "الآداب" في باب الصبر والاسترجاع مع الرخصة في البكاء من غير نياحة ولا خمش وجوه ولا شق جيوب (ص٣٠٦رقم ٧٥٦) ، وفي "شعب الإيمان" في باب في الصبر على المصائب ، وعما تنزع إليه النفس من لذة وشهوة (١٢/ ١٨٣رقم٩٢٤٩) ،و البغوي في "شرح السنة" في كتاب الجنائز، باب ثواب من مات له ولد فاحتسب (٤٥٥/٥رقم١٥٤٧)، وابن الصلت وأبي الفرضي في "فوائدهما" (ص٥٩رقم٢٤) ، وعبد المؤمن الدمياطي في " التسلي والاغتباط بثواب من تقدم من الأفراط (ص٥٣رقم ٤٤) ، والمزي في "تهذيب الكمال" (٤٤٣/٣٣) كلهم بطرق عن حماد بن سلمة به .

وأخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" في باب في الصبر على المصائب ، وعما تنزع إليه النفس من لذة وشهوة (١٢/ ١٨٤رقم ٩٢٥٠) من طريق الحسن بن علي بن عفان عن أبي أسامة عن عيسى بن سنان عن الضحاك به.

فأسقط أبا طلحة الخولاني، وعلى هذا تكون رواية حماد بن سلمة من **المزيد في متصل الأسانيد**.

قال الترمذي في "سننه" (٣٣٢/٣)، و البغوي في "شرح السنة" (٤٥٥/٥) : " حسن غريب ".

---

(١) يقال للولد: الثمرة، وذلك لأن الثمرة هي ما تنتجه الشجرة، وكذلك الولد من الرجل: ما ينتجه.ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢٢١/١) .

وهذا إسنادٌ ضعيفٌ جداً ؛ لثلاثة أمور :

الأولى: قال الذهبي في "المهذب" (٣/ ٤٧٠): "الضحاك عن أبي موسى مرسل".

وقال الحافظ في "إتحاف المهرة" (٣٢/١٠) ، و"أطراف المسند" (٩٦/٧) : يقال: لم يسمع منه .

الثانية: أبو طلحة الخولاني؛ مقبول؛ كما في "التقريب" (ص٦٥٢) ، وتفرّد بالرواية عنه أبو سنان القَسْمَلي.

الثالثة: عيسى بن سنان أبو سنان؛ مختلفٌ فيه:

فضعَّفه: أحمد في" بحر الدم" (ص١٢٢) ، وابن معين في "تاريخه" رواية الدوري (٣٣٥/٣)، والنسائيُّ كما في " تهذيب الكمال" (٦٠٨/٢٢) والعقيليُّ في" الضعفاء الكبير" (٣٨٣/٣) ، وأبو زرعة في " الضعفاء" (٣٨٣/٢).

وليَّنه أبو زرعة في رواية في " الضعفاء" (٣٨٣/٢) ، والفسويُّ كما في " تاريخ دمشق" (٣٠٩/٤٧) ، وقال أبو حاتم في " الجرح والتعديل"(٢٧٧/٦) : "ليس بقوي في الحديث".

ووثقه ابنُ معين في رواية كما في " تهذيب الكمال" (٦٠٨/٢٢) ، وابنُ حبان في" الثقات" (٢٣٦/٧) ، وقال ابنُ خراش كما في " تهذيب الكمال" (٦٠٨/٢٢) : "صدوق". وقال العجليُّ في " تاريخ الثقات" (ص٣٧٩) : "لا بأس به".

ولخّصَ الحافظُ حاله في "التقريب" (ص٤٣٨) فقال: "**ليِّنُ الحديث**".

وللحديث طريق أخرى: فأخرج الثقفي في "الثقفيات" (٣/ ١٥/ ٢)؛ كما في "الصحيحة" (٣٩٨/٣رقم١٤٠٨) من طريق عبد الحكم بن ميسرة الحارثي: ثنا سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه به.

قال العلامة الألباني – رحمه الله –: "ورجاله ثقات غير الحارثي أبي يحيى؛ فهو ضعيف؛ كما قال الدارقطني كما في " لسان الميزان" (٣٩٤/٣) .

٢٣/ عَنْ فَضَالُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ حم الدُّخَانَ فِي لَيْلَةِ جُمُعَةٍ، أَوْ يَوْمَ جُمُعَةٍ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير" (٨/٢٦٤رقم٨٠٢٦) من طريق فضال بن جبير به .

إسناده ضعيف جداً ؛ فضال بن جبير، ضعيف جداً، قال ابن عدي في" الكامل في ضعفاء الرجال " (٧/١٣١):

" لفضال بن جبير، عَن أَبِي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة" .

و قال ابن حبان في " المجروحين" (٢/٢٠٤) : "لا يجوز الاحتجاج به بحال يروي أحاديث لا أصل لها " .

وقال الهيثمي في " مجمع الزوائد " (٨/٩) : " فيه فضال بن جبير ضعيف جداً "

وقال المناوي في " التيسير بشرح الجامع الصغير"(٢/٤٣٧) : " إسناده ضعيف " .

وقال الألباني في "ضعيف الجامع" (ص٨٣٢رقم٥٧٨٦): " ضعيف جداً " .

وقال عبد القادر الأرنؤوط في " تحقيق الأذكار للنووي " (ص١١٠) : " ورواه الطبراني عن أبي أمامة بلفظ: " مَنْ قَرأ حَم الدُّخانِ فِي لَيْلَةٍ جمعة أو يوم جمعة بنى الله لَهُ بَيْتاً في الجنة " وأسانيده ضعيفة " .

٢٤/ عَنْ عَمْرُو بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَنْ صَلَّى بَعْدَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً بَنَى اللَّهُ لَهُ أَلْفَ قَصْرٍ فِي الْجَنَّةِ»

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه أبو محمد الحسن الخَلَّال في " فضائل سورة الإخلاص وما لقارئها" (ص٥٠رقم١١) ، ومن طريقه أخرجه عبد الغني المقدسي في " أخبار الصلاة " (٢٥رقم٥٥) من طريق عمرو بن جرير به .

إسناده ضعيف جداً ؛ عمرو بن جرير البجلي، متروك، ذكره الدارقطني في " الضعفاء والمتروكون "(١٦٥/٢)، وقال عنه :" متروك الحديث" كما في " ميزان الاعتدال" للذهبي(٢٥٠/٣)، وكذبه أبو حاتم كما في "لسان الميزان" (٣٥٨/٤) ، وأورد له الذهبي في " ميزان الاعتدال" (٢٥٠/٣) ثلاثة أحاديث، وقال: فهذه أباطيل ، ومنها هذا الحديث .

٢٥/ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: نا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «أَيُّكُمْ أَصْبَحَ صَائِمًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: «أَيُّكُمْ عَادَ مَرِيضًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: «أَيُّكُمْ شَيَّعَ جِنَازَةً؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَنِيئًا، مَنْ كَمُلَتْ لَهُ هَذِهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في " فضائل الصحابة " (٤٢٢/١رقم ٦٦٠) ، والطبراني في "المعجم الأوسط " (٧٢/٤ رقم ٣٦٤٠) كلاهما من طريق إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل به .

قال الطبراني في "المعجم الأوسط " (٧٢/٤) : " لم يرو هذه الأحاديث ، عن سلمة بن كهيل إلا ابنه يحيى، ولا يروي عن أبيه إلا بهذا الإسناد " .

قال الهيثمي في" مجمع الزوائد"(١٦٣/٣ رقم ٤٩٤٦):"فيه إسماعيل بن يحيى بن سلمة ، وهو ضعيف"

قُلْتُ: تسامح الهيثميُّ في نقده، فالحديث إسناده ضعيف جداً؛ إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، متروك.

قال الدارقطني في " الضعفاء والمتروكون " (٢٥٦/١) : " متروك " ، وقال الأزدي كما في " الضعفاء والمتروكون " لابن الجوزي (١٢٣/١) : " متروك الحديث " ، وقال الذهبي في " الكاشف " (٢٥٠/١) : " واه " .

٢٦/ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ"

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه الترمذي في "سننه" أبواب الدعوات ، باب ما يقول إذا دخل السوق (٣٦٨/٥رقم ٣٤٢٩) ، و ابن ماجه في "سننه" كتاب التجارات ،باب الأسواق ودخولها (٧٥٢/٢ رقم ٢٢٣٥) ، و أبو داود الطيالسي في "مسنده" (١٤/١ رقم ١٢) ، وأحمد في "مسنده" (٤١٠/١رقم٣٢٦) ، والبزار في "مسنده" (٢٣٨/١رقم١٢٥) ،والطبراني في "الدعاء" باب القول عند دخول الأسواق (ص٢٥١رقم٧٨٩) ، وابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال " (٢٣٥/٦) ،وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (ص١٥٠رقم١٨٢) ، والخطيب البغدادي في" موضح أوهام الجمع والتفريق " (٣١٩/٢) ، وابن البناء في "فضل التهليل" (ص٣٥رقم٥) ، والبغوي في "شرح السنة" (١٣٢/٥رقم ١٣٣٨) ، والرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص٣٣٢) ، وتمام في "الفوائد" (١٥٥/٢رقم١٤٠٩) والدولابي في " الكنى والأسماء " (٣٩٨/١رقم٧٠٥) ، والبيهقي في "الأسماء والصفات" (٢٨٠/١رقم٢١٢) جميعهم من طريق عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير به .

إسناده ضعيف جداً ؛ من رواية عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ابو يحي البصرى الأعور، وقد تكلم العلماء في عمرو بن دينار، فضَعَّفَهُ الإمام أحمد كما في" بحر الدم"(ص١١٧)، وقال البخاري في" التاريخ الكبير"(٣٢٩/٦) :" فيه نظر"، وقال في "الأوسط"(٣٠٣/١):" لا يتابع على حديثه"، وقال النسائي في " الضعفاء والمتروكون" (ص٨٠): "ضعيف"، وقال ابن معين في "تاريخه" رواية عثمان الدارمي (ص١٣٧) " لا شيء "، وقال أبو حاتم في " الجرح والتعديل" (٢٣٢/٦): "وعامة حديثه منكر"، وقال أبو زرعة كما في " الجرح والتعديل" (٢٣٢/٦):" واهي الحديث"، وقال الجوزجاني في " أحوال الرجال" (ص١٨٣):" ضعيف الحديث"، وقال ابن عدي في "الكامل في الضعفاء"(٢٣٥/٦):" ضعيف الحديث"، وقال ابن حبان في " المجروحين" (٧١/٢):" كان مِمَّن ينفرد بالموضوعات عن الاثبات، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب"، وقال الذهبي في" الكاشف"(٧٦/٢):" ضَعَّفُوهُ"، وقال ابن حجر في" تقريب التهذيب" (ص٤٢١): "ضعيف" .

وتكلموا ايضا في هذه الرواية بالذات، قال ابن أبي حاتم في "العلل" (١٧١/٢):" سألت ابي عن حديث رواه عمرو بن دينار وكيل آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل سوقا يصاح فيها ويباع فقال لا إله الا الله وحده لا شريك له الحديث فقال ابي هذا حديث منكر جدا لا يحتمل سالم هذا الحديث"

وأنكره أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" : (٢٣٢/٦)، وكذلك أبو داود كما في "سؤالات الآجري" عنه (٤٩/٢)،

وكذلك الفلاس كما في "الكامل" لابن عدي(٦/٢٣٥) و "تهذيب التهذيب" (٨/٣١)، وكذلك الترمذي في "سننه" (٣٤٣١)، وكذلك البخاري في "التاريخ الأوسط" (١/٣٠٣) والنسائي كما في "تهذيب الكمال" (٢٢/١٦) وغيرهم ،فتبين شدة نكارة هذه الطريق .

ولكن تابع عمرو بن دينار جماعة:

الأول: محمد بن واسع قال: قدمتُ مكة، فلقيني أخي سالم بن عبد الله بن عمر، فحدثني عن أبيه عن جده أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: (وذكره).

أخرجه الترمذي في "سننه" أبواب الدعوات ، باب ما يقول إذا دخل السوق (٥/٣٦٧رقم ٣٤٢٨)، والدارمي في "سننه" باب: ما يقول إذا دخل السوق (٣/ ١٧٦٢رقم٢٧٣٤)، والطبراني في "الدعاء" باب القول عند دخول الأسواق (ص٢٥٢رقم٧٩٢) وابن عدي في "الكامل" (١/ ٤٢٠)، والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (١/ ١٣٤) كلهم من طريق أزهر بن سنان عنه به.

في إسناده أزهر بن سنان البصري، أبو خالد القرشي، ضعيف، وقال الحافظ في "التهذيب" (١/٢٠٤) : " وقال أبو غالب الأزدي: ضعفه علي بن المديني جدا في حديث رواه عن ابن واسع، وقد بين ذلك العقيلي فقال: روى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ سالم بن عبيد الله بن عمير، عن أبيه، حديث الذكر في السوق" .

الثاني: عبيد الله العمري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: قال النّبيّ – صلى الله عليه وسلم – (وذكره بنحوه).

أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٢/٣٠٠رقم١٣١٧٥) –وعنه أبو نعيم في "الحلية" (٨/ ٢٨٠) –.

وفي الإسناد إليه سلم بن ميمون الخواص؛ واه بمرة؛ كما تدل عليه ترجمته في "لسان الميزان" (٣/ ٦٦)؛ فلا يُفرح به .

الثالث: أبو عبد الله الفراء عن سالم نحو حديث محمد بن واسع، وبأخصر منه.

أخرجه البخاري في "الكنى" (ص ٥٠)، وفي الإسناد إليه ضرار؛ وهو ابن صرد؛ قال البخاري والنسائي كما في "التهذيب" (٤/٤٥٦) : متروك الحديث، فلا يستشهد به.

الرابع: المهاصر بن حبيب عن سالم به.

أخرجه الطبراني في "الدعاء" باب القول عند دخول الأسواق (ص٢٥٢رقم٧٩٣) ، لكنه تحرَّف عنده المهاصر إلى المهاجر، فلم يعرفه محققه.

وفيه علة خفية نبه عليها الإمام على بن المديني– رحمه الله– كما في "مسند الفاروق" لابن كثير(٢/٦٤٢) : "واما حديث مهاجر عن سالم فيمن دخل السوق فإن مهاجر بن حبيب ثقة من أهل الشام ولم يلقه أبو خالد الأحمر وإنما روى عنه ثور بن يزيد والأحوص بن حكيم وفرج بن فضالة وأهل الشام وهذا حديث منكر من حديث مهاجر من أنه سمع سالما وإنما روى هذا الحديث شيخ لم يكن عندهم بثبت يقال له عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير حدثناه زياد بن الربيع عنه به فكان أصحابنا ينكرون هذا الحديث أشد الإنكار لجودة إسناده " .

وللحديث شواهد منها:

الشاهد الأول: عن ابن عباس رضي الله عنه أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة(ص١٥١رقم١٨٣) من طريق نهشل بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس مرفوعا

ونشهل قال عنه الحافظ في " التقريب " (٥٦٦) : " متروك وكذبه إسحاق ابن راهويه " .

الشاهد الثاني : عن عبدالله بن عمرو أخرجه البغوي في شرح السنة(١٣٣/٥رقم١٣٣٩)من طريق حميد بن زنجويه عن عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي قبيل بن حيي عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهذا الإسناد ضعيف ؛ لأمرين :
: الأمر الأول :عبدالله بن لهيعة ضعيف ويخشى من تدليسه هنا .
والأمر الثاني فيه غرابة من ناحية التفرد فلا يعرف لهذا الاسناد متابع من البغوي الى آخره .
فهذه الشواهد لا تصلح لتقوية الحديث بها .
وممن بحث هذا الحديث مطولا عبدالله الحاشدي في تعليقه على الأسماء والصفات للبيهقي(٢٨٠/١-٢٨٥) وكذلك جاسم الفهيد في الروض الباسم(٤٥٦/٤-٤٦٠) وحاشية مسند أحمد طبع الرسالة(٤١١/١-٤١٣) وغيرهم .
وقد ذهب بعضهم الى تصحيحه وصنف بعضهم رسالة في ذلك ، ولكن الصواب أن هذا الحديث منكر ولا يصح ولا تسلم له طريقا من العلة وضعفها شديد فلا تتقوى ببعضها ، والله تعالى أعلم .
وضعّف الحديث الإمام احمد في مسائل أبو داود (١٨٧٩)، وابن القيم في المنار المنيف.
وكذا د. بشار عواد في تحقيقه لسنن ابن ماجه(٥٧١/٣ رقم ٢٢٣٥)عند تعليقه على حديث عمر ، وذكر أن طرقه وشواهده كلها ضعيفة لا تصلح .
وممن أطال في الكلام عليه الشيخ ياسر بن فتحي المصري في تخريجه لكتاب الذكر والدعاء والعلاج بالرقى من الكتاب والسنة من صفحة ٦٨٦ إلى صفحة ٦٩٤
وقال : الحديث منكر لا يصح من وجه ، وقد اتفق الأئمة على إنكاره وتضعيفه فيجب المصير إلى قولهم
و للدكتور علي بن عبدالله الصياح بحث مطول في تخريج هذا الحديث ، وقد خرج الشيخ بتضعيف هذا الحديث ، والبحث من مطبوعات جامعة الملك سعود .
وممن حسّن الحديث من المتأخرين الشيخ الألباني – رحمه الله – في "صحيح الجامع" برقم (٦٢٣١) و"الكلم الطيب" (ص١٦٩رقم٢٣٠) ، والأستاذ حسين سليم الداراني في تحقيقه "لسنن الدارمي" (١٧٦٢/٣-١٧٦٥) حيث قال: والحديث حسن بطرقه و شواهده.
وسليم الهلالي في تخريجه لأذكار النووي ٧٥١/٢ ، وذكر أن له رسالة في تصحيحه باسم القول الموثوق في تصحيح حديث السوق.

٢٧/ عَنْ يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدِينِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى، بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، عِشْرِينَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه ابن ماجه في "سننه"كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الصلاة بين المغرب والعشاء (٤٣٧/١رقم ١٣٧٣)، و أبو يعلى في " مسنده" (٣٦٠/٨ رقم ٤٩٤٨)، وابن شاهين في " الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك " (ص٣١رقم٧٦) ثلاثتهم من طريق يعقوب بن الوليد المديني به .

والترمذي في " سننه" أبواب الصلاة ، باب ما جاء في فضل التطوع وست ركعات بعد المغرب (٢م٢٩٩رقم ٤٣٥) معلقاً عن عائشة به .

إسناده موضوع ؛ يعقوب بن الوليد، قال فيه الإمام أحمد في "بحر الدم " (ص١٧٨رقم١١٩٧) :" كان يضع الحديث " ، وقال أبو حاتم الرازي في " الجرح والتعديل": "يعقوب بن الوليد، منكر الحديث، ضعيف الحديث، كان يكذبُ"، وقال ابن حبان " المجروحين " (١٢٨/٣) : "كان مِمَّن يضع الحديث على الثِّقَات لا يحل كِتابة حدِيثه إِلَّا على جِهة التَّعجُّب" .

قال البوصيري : " مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه " (٧/٢رقم٤٨٥) : " هذا إسناد ضعيف يعقوب بن الوليد، قال فيه الإمام أحمد من الكذَّابين الكِبار وكان يضع الحديث وقال الحاكم يروي عن هشام بن عروة المناكير قلت واتَّفقُوا على ضعفه" .

فائدة : قال الشيخ الألباني في " سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوع" (٦٨٠/١رقم٤٦٧) " واعلم أن كل ما جاء من الأحاديث في الحض على ركعات معينة بين المغرب والعشاء لا يصح وبعضه أشد ضعفا من بعض، وإنما صحت الصلاة في هذا الوقت من فعله صلى الله عليه وسلم دون تعيين عدد، وأما من قوله صلى الله عليه وسلم فكل ما روي عنه واه لا يجوز العمل به " .

٢٨/ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَكَفَ نَفْسَهُ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَّا بِصَلَاةٍ أَوْ قُرْآنٍ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ قَصْرَيْنِ فِي الْجَنَّةِ، مَسِيرَةُ كُلِّ قَصْرٍ مِنْهُمَا مِائَةُ عَامٍ، وَيَغْرِسُ لَهُ بَيْنَهُمَا غِرَاسًا لَوْ طَافَهُ أَهْلُ الدُّنْيَا لَوَسِعَهُمْ»

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه ابن شاهين في "الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك" (ص٣١رقم ٧٥) ، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٢١٧/١٢) ، وابن فندق البيهقي في " تاريخ بيهق" (ص٣٢٥) ثلاثتهم من طريق سعيد بن جبير به.

قال العراقي في "تخريج أحاديث إحياء علوم الدين" (ص٤١٩) : "لم أجد له أصلاً من هذا الوجه" ، وقال ابن السبكي في "تخريج أحاديث إحياء علوم الدين": (٢/ ٨٨٢) لم أجد له إسناداً.

٢٩/ عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ السُّدِّيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ، وعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَلَا يُغْلَقُ مِنْهَا بَابٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُصَلِّي فِي لَيْلَةٍ إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةِ حَسَنَةٍ بِكُلِّ سَجْدَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ لَهَا سِتُّونَ أَلْفَ بَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا قَصْرٌ مِنْ ذَهَبٍ مُوَشَّحٍ بِيَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، فَإِذَا صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى أَنْ تُوَارَى بِالْحِجَابِ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ سَجْدَةٍ يَسْجُدُها فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بِلَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا خَمْسَ مِائَةَ عَامٍ ".

التخريج و الحكم على الحديث:

أخرجه البيهقي في " شعب الإيمان " (٥/٢٤١رقم٣٣٦٢)، وفي " فضائل الأوقات " (ص١٥٤رقم٤٣)، والأصبهاني في " الترغيب والترهيب " (٢/٣٥٧رقم١٧٦٧) كلاهما من طريق محمد بن مروان السدي به .

والحديث إسناده موضوع؛ محمد بن مروان السدي الصغير ،كذّبه جرير بن عبد الحميد ، واتّهمه بالوضع صالح جَزَرة كما في " تهذيب الكمال" (٢٦/٣٩٣)، وقال البخاري في " الضعفاء الصغير" (ص١٢٤): "لا يكتب حديثه البتة" ، وقال أبو حاتم في " الجرح والتعديل" (٨/٨٦): "ذاهب الحديث، متروك الحديث، لا يكتب حديثه البتة"، وقال ابن حبان في " المجروحين" (٢/٢٨٦): "يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار ولا الاحتجاج به بحال من الأحوال " .

والحديث حكم عليه الشيخ الألباني بالوضع في " سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" (١١/٨٢٧رقم٥٤٦٩) وقال: " والسدي هذا – وهو الصغير – متهم بالكذب، ولست أدري لماذا لم يورد ابن الجوزي حديثه هذا في "الموضوعات"؟! وقد أورد له حديثاً في الصلاة على النبي – صلى الله عليه وسلم –؛ وقال فيه: "كذاب"؛ كما تقدم برقم (٢٠٣) ؛ فلعله لم يقف عليه ".

الخاتمة:

الحمد لله الَّذِي وفق وأعان على إتمام هذا البحث المتواضع وقد ظهر لي من خلاله النتائج التالية:

- العمل الصالح له مكانة عظيمة في الإسلام، لأنه ثمرة الإيمان .
- الأعمال الصالحة تتفاوت في مراتبها وأجورها، ومن أجورها بناء البيوت في الجنة .
- تنوع الأعمال الصالحة التي من ثوابها بناء البيوت في الجنة في نفعها إلى نفع متعدي ونفع قاصر .
- الأعمال الصالحة التي ثوابها بناء بيت في الجنة بلغت أربعة و ثلاثون عملا حسب الدراسة.
- الأعمال الصالحة التي ثوابها بناء بيت في الجنة وأحاديثها المقبولة هي:

١- بناء المساجد.

٢- سد الفرج في صفوف الصلاة.

٣- المواظبة على السنن الرواتب.

٤- من آمن بالنبي ﷺ وأسلم وجاهد.

٥- ترك المراء ولو كان محقا.

٦- ترك الكذب ولو كان مازحا.

٧- حسن الخلق.

٨- صلاة الضحى.

٩- إطابة الكلام.

١٠- إطعام الطعام.

١١- إدامة الصيام.

١٢- قيام الليل.

- مجموع الأحاديث الواردة في هذا البحث تسعة وعشرون حديثا، عدد الأحاديث الصحيحة ستة أحاديث، والحسنة حديثان ، والضعيفة ثلاثة عشر حديثا، والضعيفة جدا خمسة أحاديث ، والموضوعة ثلاثة أحاديث .

فهرس المصادر والمراجع:

١- القرآن الكريم.

٢- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: أحمد بن أبي بكر البوصيري، تحقيق عادل سعد والسيد محمد بن إسماعيل، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

٣- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط. الأولى، عام ١٤١٢ هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٤- أحوال الرجال: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، دار النشر: حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان .

٥- أخبار الصلاة: عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ،تحقيق: محمد عبد الرحمن النابلسي، الناشر: دار السنابل — دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .

٦- الآداب: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ،اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت — لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

٧- الأدب المفرد: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، حققه وقابله على أصوله: سمير بن أمين الزهيري، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

٨- الأذكار: يحيي بن زكريا النووي ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط. الثالثة، عام ١٤١٠ هـ، دار الهدى، الرياض.

٩- الأسماء والصفات: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي، الناشر: مكتبة السوادي، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ .

١٠- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة : أحمد بن أبي خيثمة ،المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ .

١١- التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: هاشم الندوي، دار الفكر .

١٢- تاريخ بغداد: أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٣- تاريخ بيهق : علي بن زيد البيهقي، الناشر: دار اقرأ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ .

١٤- تاريخ دمشق: علي بن الحسن بن هبة الله، تحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت، ط١/١٩٩٨م.

١٥- التاريخ والعلل: يحيى بن معين برواية عباس الدوري، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، ط. الأولى، عام ١٣٩٩ هـ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٦- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك: عمر البغدادي المعروف بـ ابن شاهين ،تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .

١٧- الترغيب والترهيب ،عبد العظيم عبد القوي المنذري ،تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت ،ط١ عام١٤١٧هـ.

١٨- الترغيب والترهيب: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي الأصبهاني، الملقب بقوام السنة ،المحقق: أيمن بن صالح بن شعبان، الناشر: دار الحديث، الطبعة: الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .

١٩- التسلي والاغتباط بثواب من تقدم من الأفراط: عبد المؤمن بن خلف الدمياطيّ، تحقيق وتعليق: مجدي السيد إبراهيم، الناشر: مكتبة القرآن .

٢٠- تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد. سوريا ، الطبعة الأولى١٤٠٦ هـ.

٢١- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق عبد الله هاشم اليماني، دار المعرفة، لبنان .

٢٢- تمام المنة في التعليق على فقه السنة: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار الراية .

٢٣- التَّنوير شرح الجامع الصَّغير: محمد بن إسماعيل الصنعاني، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ .

٢٤- تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، دار الفكر، بيروت، ط١/١٩٨٤م.

٢٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١/١٩٨٠م .

٢٦- التيسير بشرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي ،الناشر: مكتبة الإمام الشافعي ،الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٢٧- الثقات: محمد بن حبان البستي ،تحقيق شرف الدين أحمد. دار الفكر ط ١٢٩٥ هـ.

٢٨- الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب: محمد ناصر الدين الألباني ،الناشر: غراس للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ .

٢٩- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ط/١٤٠٣هـ.

٣٠- الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١/١٩٥٢م .

٣١- حلية الأولياء : أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، دار الكتاب العربي ، ط ٤ عام ١٤٠٥هـ.

٣٢- خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام: محي الدين النووي، تحقيق حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

٣٣- الدر المنثور في التفسير بالمأثور: جلال الدين السيوطي، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط. الأولى، عام ١٤٢٤ هـ، دار هجر، مصر.

٣٤- الدعاء: سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط. الأولى، عام ١٤١٣ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٥- الدعوات الكبير: أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، ط، الأولى، عام ١٤١٤ هـ، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الكويت.

٣٦- الديباج: إسحاق بن إبراهيم الخَتْلي ،المحقق: إبراهيم صالح، الناشر: دار البشائر ،الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ.

٣٧- ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر .

٣٨- الرَّوضُ البَّسام بترتيب وتخريج فوائد تمَّام: جاسم بن سليمان حمد الفهيد الدوسري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .

٣٩- الزهد والرقائق: عبد الله بن المبارك بن واضح المرْوزي ،المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت .

٤٠- الزهد: هَنَّاد بن السَّرِي ،المحقق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ.

٤١- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها: محمد ناصر الدين الألباني ،الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى.

٤٢- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة: محمد ناصر الدين الألباني ،الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى.

٤٣- سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر.

٤٤- سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني ،المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت .

٤٥- سنن البيهقي الكبرى: أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ط/١٩٩٤م .

٤٦- سنن الترمذي: محمد بن عيسى الترمذي ، تحقيق: أحمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث.

٤٧- سنن الدارمي: عبد الله بن عبد الرحمن الدار مي،تحقيق فواز أ حمد وخالد السبع، دارا لكتاب العربي بيروت ،ط١عام ١٤٠٧ هـ.

٤٨- السنن الصغرى: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، مكتبة الدار. المدينة المنورة الطبعة الأولى عام ١٤١٠ هـ.

٤٩- السنن الكبرى: أحمد بن شعيب النسائي. دار الكتب العلمية، تحقيق د. عبد الغفار سليمان وسيد كسروي، بيروت ط ١ عام ١٤١١ هـ .

٥٠- سنن النسائي (المجتبى): أحمد بن شعيب النسائي. تحقيق عبد الفتاح أبو غدة. مكتبة المطبوعات الإسلامية. حلب الطبعة الثانية عام ١٤٠٦ هـ.

٥١- سنن سعيد بن منصور: سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني ،المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: الدار السلفية – الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ .

٥٢- سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد الذهبي، إشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢/١٩٨٥م .

٥٣- شرح السنة: الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.

٥٤- شرح صحيح مسلم: يحيى بن شرف النووي الشافعي ، تحقيق: خليل الميس، ط. الأولى، عام ١٤٠٧ هـ، دار القلم، بيروت.

٥٥- شرح مشكل الآثار: أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ،مؤسسة الرسالة بيروت ط١.

٥٦- شعب الإيمان: أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، ط. الأولى، عام ١٤١٠ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٧- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ .

٥٨- صحيح ابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة - المكتب الإسلامي -بيروت تحقيق: مصطفى الأعظمي عام ١٣٩٠ هـ .

٥٩- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ط٣/١٩٨٧م .

٦٠- صحيح الترغيب والترهيب: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتَبة المِعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

٦١- صحيح الجامع الصغير وزياداته: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي.

٦٢- صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت .

٦٣- الضعفاء الصغير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، المحقق: أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، الناشر: مكتبة ابن عباس، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ .

٦٤- الضعفاء الكبير: محمد بن عمر العقيلي، تحيق: عبد المعطي قلعجي دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١/١٩٨٤م .

٦٥- الضعفاء والمتروكون: الحافظ على بن عمر ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط. الأولى، عام ١٤٠٤ هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

٦٦- الضعفاء والمتروكين: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق ، عبد العزيز السيروان، دار القلم، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.

٦٧- الضعفاء والمتروكين: عبد الرحمن ابن الجوزي، تحقيق: عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/١٤٠٦هـ .

٦٨- الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، مطبوع ضمن كتاب أبي زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية للدكتور سعدي الهاشمي، الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.

٦٩- ضعيف الجامع الصغير وزيادته: محمد ناصر الدين الألباني ،الناشر: المكتب الإسلامي.

٧٠- ضعيف سنن الترمذي: محمد ناصر الدين الألباني ،المكتب الإسلامي ، بيروت ط١ عام ١٤١١ هـ.

٧١- الطيوريات: انتخاب: أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي الأصبهاني ،من أصول: المبارك بن عبد الجبار الطيوري، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، الناشر: مكتبة أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ .

٧٢- علل الحديث: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، تحقيق: محمد بن صالح الدباسي، ط. الأولى عام ١٤٢٤ هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

٧٣- العلل الكبير: محمد بن عيسى الترمذي ، تحقيق: حمزة ديب مصطفى، ط. الأولى، عام ١٤٠٦ هـ، مكتبة الأقصى، الأردن.

٧٤- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: لأبي الحسن الدارقطني، تحقيق د/ محفوظ الرحمن بن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

٧٥- العلل ومعرفة الرجال: أحمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، المكتب الإسلامي، دار الخاني، بيروت، الرياض، ط١/١٩٨٨م .

٧٦- عمل اليوم والليلة : أحمد بن شعيب النسائي. تحقيق د. فاروق حمادة. مؤسسة الرسالة بيروت ط ٢ عام ١٤١٢ هـ.

٧٧- عمل اليوم والليلة: أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السني ، تحقيق: كوثر البرني ، دار القبلة والثقافة، جدة.

٧٨- فتح الباري شرح صحيح البخاري: ابن رجب الحنبلي، تحقيق جماعة من المحققين، نشر مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

٧٩- فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، الناشر: دار المعرفة ، ١٣٧٩ هـ .

٨٠- فتوح مصر والمغرب: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، أبو القاسم المصري ،الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، عام النشر: ١٤١٥ هـ .

٨١- فضائل الأوقات: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، المحقق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، الناشر: مكتبة المنارة – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ .

٨٢- فضائل الصحابة: أحمد بن محمد بن حنبل ،المحقق: د. وصي الله محمد عباس،

٨٣- فضل التهليل وثوابه الجزيل: الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البَنَّاَ، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: دار العاصمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ .

٨٤- فضيلة العادلين من الولاة: أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: مشهور حسن سلمان، الناشر: دار الوطن، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

٨٥- فوائد منتقاة من رواية الشيخين أبي الحسن أحمد بن محمد بن الصلت وأبي أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي: أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت - وأبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي ،المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: دار البشائر الإسلامية،ط١ ١٤٢٩ هـ .

٨٦- الفوائد: تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ،المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ .

٨٧- الكاشف: محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق محمد عوامة ، دار القبلة، عام١٤١٣هـ.

٨٨- الكامل في ضعفاء الرجال: عبدالله ابن عدي الجرجاني، تحقيق: يحيى غزاوي، دار الفكر، بيروت، ط٣/١٩٩٨م .

٨٩- الكلم الطيب: أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني ،تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٩٧٧ .

٩٠- الكنى والأسماء:محمد بن أحمد الدولابي ،المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م .

٩١- لسان الميزان: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت ط ٣ عام ١٤٠٦ هـ.

٩٢- المجروحين لابن حبان ، تحقيق محمود زايد ، دار الوعي ، ط ١ عام ١٣٩٦هـ.

٩٣- مجمع الزوائد: علي بن أبي بكر الهيثمي ، دار الريان للتراث ، القاهرة.

٩٤- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي ،المحقق: د. محمد عجاج الخطيب، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤ هـ.

٩٥- المراسيل: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم ،المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ هـ.

٩٦- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد المباركفوري ،الناشر: الجامعة السلفية - بنارس الهند، الطبعة: الثالثة ،١٤٠٤ هـ .

٩٧- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن سليمان القاري. تحقيق: جمال عتياني دار الكتب العلمية. بيروت ط ١ عام ١٤٢٢ هـ.

٩٨- المستدرك على الصحيحين: محمد بن عبد الله الحاكم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا دار الكتب العلمية -بيروت ط١ عام ١٤١١هـ .

٩٩- مسند ابن أبي شيبة: أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة ، تحقيق عاد غزاوي، وأحمد المزيدي دار الوطن الرياض. ط ١ عام ١٩٩٧ م.

١٠٠- مسند أبي يعلى: أحمد بن علي بن المثُنى الموصلي تحقيق حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث دمشق ط ١ عام ١٤٠٤ هـ.

١٠١- مسند الإمام أحمد بن حنبل:أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

١٠٢- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ،المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، ،وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي ،الناشر: مكتبة العلوم والحكم، الطبعة: الأولى،١٩٨٨م .

١٠٣- مسند الطيالسي: سليمان بن داود الطيالسي، المحقق: د. عبدالله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر – مصر،الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ .

١٠٤- مسند الفاروق: إسماعيل بن عمر بن كثير ،المحقق: عبد المعطي قلعجي، دار النشر: دار الوفاء – المنصورة، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

١٠٥- مصباح الزجاجة: أحمد بن أبي بكر الكناني ،تحقيق محمد الكشناوي، دار العربية بيروت ط ٢ عام ١٤٠٣ هـ.

١٠٦- المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي ،المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ .

١٠٧- المصنف لعبد الرزاق بن همام الصنعاني. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي. بيروت. ط٢ عام ١٤٠٣ هـ.

١٠٨- معجم ابن الأعرابي: أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد البصري، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

١٠٩- المعجم الأوسط: لأبي القاسم سليمان الطبراني ،تحقيق طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني ، دار الحرمين. القاهرة ١٤١٥ هـ.

١١٠- المعجم الصغير (الروض الداني) للطبراني تحقيق محمد شكور، المكتب الإسلامي ، بيروت ط ١ عام ١٤٠٥ هـ.

١١١- المعجم الكبير: لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق حمدي السلفي، مكتبة الزهراء. الموصل ١٤٠٤ هـ. ط ٢.

١١٢- معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة: أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، المعروف بابن القيسراني ،المحقق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥م .

١١٣- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى ،المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م .

١١٤- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز: يحيى بن معين ،المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥.

١١٥- المعرفة والتاريخ: يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١/١٩٨١م .

١١٦- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار: عبد الرحيم بن الحسين العراقي، الناشر: دار ابن حزم، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

١١٧- المغني في الضعفاء: محمد بن أحمد الذهبي ،تحقيق نور الدين عتر.

١١٨- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها: محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي ، الناشر: دار ابن حزم، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

١١٩- مكارم الأخلاق: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ،كتب هوامشه: أحمد شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ .

١٢٠- من فضائل سورة الإخلاص: الحسن بن أبي طالب الخلال ، تحقيق: محمد طرهوني ، مكتبة لينة القاهرة ط ١ عام ١٤١٢ هـ.

١٢١- منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري: حمزة محمد قاسم، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق ، عام النشر: ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

١٢٢- المنار المنيف: محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية ، تحقيق: د. عبد الفتاح أبو غدة، ط. الثانية، عام ١٤٠٢ هـ، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.

١٢٣- المنتخب من مسند عبد بن حميد ، تحقيق صبحي البدري و محمود الصعيدي . مكتبة السنة القاهرة، ط ١ ١٤٠٨ هـ.

١٢٤- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: محيي الدين يحيى بن شرف النووي ،الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ هـ .

١٢٥- المهذب في اختصار السنن الكبير: محمد بن أحمد الذهبي الشافعي ، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، ط. الأولى، عام ١٤٢٢ هـ، دار الوطن، الرياض.

١٢٦- موضح أوهام الجمع والتفريق: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ .

١٢٧- الموضوعات: عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي ، تحقيق: توفيق حمدان، دار الكتب العلمية ، بيروت ط ١ عام ١٤١٥ هـ.

١٢٨- موطأ عبد الله بن وهب : عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي ،تحقيق: هشام إسماعيل الصيني، الناشر: دار ابن الجوزي ،الطبعة: الثانية، جمادى الثانية، ١٤٢٠ هـ .

١٢٩- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان .

١٣٠- نصب الراية لأحاديث الهداية: عبد الله بن يوسف الزيلعي ،تحقيق محمد يوسف. دار الحديث مصر١٣٥٧هـ .

١٣١- نظم المتناثر من الحديث المتواتر: محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الكتاني ،المحقق: شرف حجازي، الناشر: دار الكتب السلفية – مصر .

١٣٢- النهاية في غريب الحديث: المبارك بن محمد الجزري، تحقيق ، طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي. المكتبة العلمية ،بيروت عام١٣٩٩ هـ .

١٣٣- نيل الأوطار شرح منتقى الأخيار: محمد بن علي الشوكاني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة.....	١
التمهيد.....	٣
المبحث الأول: الأحاديث الصحيحة والحسنة الواردة في بناء البيوت في الجنة في كتب السنة جمعا ودراسة.	٦
المبحث الثاني: الأحاديث الضعيفة والموضوعة الواردة في بناء البيوت في الجنة في كتب السنة جمعا ودراسة.	١٤
الخاتمة.....	٣٩
فهرس المصادر والمراجع.....	٤١
فهرس الموضوعات.....	٥٦